

تحفة الأبييه فيمن نسب إلى غير أبيه

لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزاباذي

٧٢٩ - ٨١٧

(نوادير - ٧)

## مقدمة

هذا الكتاب يشبه في موضوعه الكتاب السابق لهذا ، ويمتاز بأنه لم يختص بذكر الشعراء فحسب ، بل هو عام في ذلك . ومؤلفه في غنى عن التعريف ، فهو صاحب أكثر المعجمات العربية تداولا ، وهو القاموس المحيط ، وهو أبو طاهر محمد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي ، نسبة إلى فيروزاباذ ، قرية بفارس<sup>(١)</sup> ، منها والده وجده . وأما هو فقد ولد بكارزين من بلاد فارس سنة ٧٢٩ ، ثم أخذ عن مشايخ العلم بالعراق ومصر والشام والروم والهند ، ثم دخل زبيد سنة ٧٩٦ فلتقاه سلطان اليمن الأشرف إسماعيل ، وولاه قضاء اليمن كله ، واستمر بزبيد عشرين سنة ، وتوفي بها سنة ٨١٧ . وانظر ترجمته في (الشقائق النعمانية ١ : ٩٢ و بنية الوعاة ١١٧ وروضات الجنات ٤ : ٢٠٧ ومفتاح السعادة ١ : ١٠٣) .

وأصل هذه النسخة التي نشرها نسخة الشنقيطي التي كتبها بقلمه سنة ١٣٠٤ محفوظة بدار الكتب المصرية برقم ( ٣٨ أدب ش ) . ومن الكتاب نسخة أخرى بمكتبة الجزائر برقم ٤٦ .

ويقارب هذا الكتاب في تسميته وموضوعه كتاب آخر محفوظ بالخرانة التيمورية برقم ١٤٠٧ تاريخ تيمور ، وهو (تذكرة الطالب النبيه بمن نسب إلى أمه دون أبيه) لأحمد بن خليل اللبودي ، وهو تهذيب كتاب آخر ، لجلال الدين ابن خطيب داريا . وتقع هذه التذكرة في ٨٩ صفحة ، وقد وجدت معظم ما به من الأسماء قد تكفل به ابن حبيب ومجد الدين الفيروزاباذي .

(١) هي بكسر الفاء وآخرها ذال معجمة ، كما في معجم البلدان ، قال البشاري : « ومعنى

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله عدد خلقه ووزنه عرشه ورضي نفسه ومداد كلماته ، والصلاة والسلام على أشرف مخلوقاته ، ملء أرضه وملء سماواته ، وعلى آله وأصحابه وأتباعه وأزواجه وذرياته .

- و بعدُ يقول محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزاباذي نعشه الله من عثراته ، وحجز بحفظه وكلماته بينه وبين زلاته : هذا كتاب وضعته في ذكر من نسب إلى اثنين من آبائه وأمهاته ، أو إلى غير أبيه ثم إلى جداته ، [أو] أجنبي من ربه أو تبناه أو غير ذلك من حالاته ، وذلك لما رأيت قراء الحديث تزل مفاصلهم<sup>(١)</sup> فيلحنون في ذلك وأخواته ، فأفردته في جزء راجياً أن يكون لوجه الله تعالى بحتاً لزوم مرضاته<sup>(٢)</sup> ، وأسमितه « تحفة الأبييه<sup>(٣)</sup> » فيمن نسب إلى غير أبيه ، ورتبته على الهجاء المشرقي لصفاة أعضائه<sup>(٤)</sup> ، وقدمت ذكر سيدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم محمد عليه أفضل صلوات الله وأشرف تسليماته ، تشريفاً للتأليف ، ولئلا يندرج اسمه الشريف بين الكتاب حيث يقتضيه ترتيب كلماته :
- سيدنا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم ، خاتم النبيين وأشرف المخلوقين ، ورسول رب العالمين ، صلى الله تعالى عليه وسلم أبد الأبدين . قيل نزع في الشبه إلى أبي كبشة أحد أجداده ، فقالوا له ابن أبي كبشة . في صحيح البخاري ، في حديث هرقل : « فقال أبو سفيان بن حرب لما قرأ هرقل كتاب النبي صلى

(١) المفاصل : جمع مفصل ، كبير ، وهو اللسان .

(٢) البحت : الخالص . والروم : الطلب .

(٣) الأبييه : وصف ، من أبيه لكى . وبالفىء من باب منع وفرح ، أى فطن له .

ولم يذكر المصنف في قاموسه ولا صاحب اللسان أيضاً هذا الوصف .

(٤) الأضائة : المستنقع من سبل أو غيره .

الله تعالى عليه وسلم : لقد أمرُ ابنُ أبي كَبْشَةَ<sup>(١)</sup> ، إنَّه يخافه ملكُ بنى الأصفر . واختلاف العلماء في ذلك فقيل أبو كبشة كَنْبِيَّةُ زوجِ حليمة السعدية التي أرضعت النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم ، فهو أبوه من الرضاعة ، واسمه الحارث بن رِفاعَةَ السعدِيّ ، قاله أبو الحسن عليّ بن خلف بن بَطَّال . وقيل هو كنية وهب بن عبد مناف جدَّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم من قِبَلِ أمِّه آمنَةَ بنت وهب بن عبد مناف جدَّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، لأنَّه كان نَزَعَ إليه في الشبه . وقال ابن الكلبيّ في جهمرة النسب : أمُّ وهبٍ جدُّ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قبيلة بنت أبي قبيلة ، وهو وَجْز بن غالب بن الحارث بن عمرو بن حُوَيِّ ابن مِلْكَان بن أَفْصَى بن حارثةَ بن خُزاعة . تقول خُزاعة : أبو كبشة هو أبو قبيلة . وقيل أبو كبشة : رجلٌ من خُزاعة خالفَ قريشاً في عبادة الأوثان وعَبَدَ الشُعْرَى العُبُور ، فشبَّهوا النبي صلى الله تعالى عليه وسلم به ، ومعناه أنه خالفهم كما خالفهم أبو كبشة . وقيل : كان أبو كبشة عمَّ ولدِ حليمة السعدية . قال الزبير بن بَكَار : ليس مرادهم عَيْبَ النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وإنما مرادهم مجرد التشبيه . وقال غيره : هذا منهم إيذاء للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم ، وأقبح ما كانوا يدعون به من الكنى والأسماء .

ونسبَ بعضُ المُحدِّثين المولدين النبيَّ صلى الله تعالى عليه وسلم إلى أمِّه آمنَةَ ، فقال :

صَلَّى الإله على ابنِ آمنَةَ التي جاءت به سَبَطُ البَنانِ كريماً  
قُلْ لِلَّذِينَ رَجَّوْا شِفاعَةَ أَحَدٍ صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تسليماً

حرف الألف

١ - إبراهيم بن عَلِيَّة ، سيأتي ذكره عند ذكر أبيه إسماعيل بن عليّة .

(١) أمر ، كفرح : كثر ، وقوى .

٢ — إبراهيم بن هرّاسة ، بفتح الهاء والراء الخففة والسين المفتوحة ، وهي أمّه .  
والهرّاسة في الأصل : واحدة الهرّاس كسحاب ، وهو شجر ذو شوك . وقال  
أبو عمرو : يقال له ثمر مثل ثمر النبق ، وفيه شوك . قال النابغة الجعدي رضي الله عنه :  
وخيل يطابقن بالدارعين طيباق الكلاب يطآن الهرّاسا

الواحدة هرّاسة . وبه سمّيت المرأة هرّاسة . وهو أبو إسحاق إبراهيم بن  
سَلَمَة الكوفي ، متروك الحديث تكلم فيه أبو عبيد وغيره . فإذا كتبت إبراهيم  
بن سلمة ، ابن هرّاسة أعربت الابن الثاني إعراب إبراهيم وكتبته بالأنف ،  
وكذا في جميع ما أتلاه عليك من هذا النحو .

٣ — أحمد بن تميمية ، هي أم أحد أجداده الأبعدين ، وهو أحمد بن  
عبد الحلیم بن عبد السلام بن أبي القاسم بن محمد بن تميمية الحراني ، الحافظ  
المشهور ، الذي لم يلحق شأوه في الحفظ أحد من المتأخرين .  
٤ — أحمد بن الخاضبة<sup>(١)</sup> .

٥ — إسحاق بن راهوية بفتح الهاء والواو ثم ياء مشناة تحتية ، ويقال بضم  
الهاء وسكون الواو وفتح الياء ، وهذه قليلة ، وهما لغتان في كل اسم ختم بويّه  
كسيبويه وعمرويه وبحرويه وغيرهما ، ويجوز فيه البناء والإعراب : هذا راهويه  
ورأيت راهويه ومررت براهويه . وهذا راهويه ورأيت راهويه ومررت  
براهويه . ولك أن نعره غير منصرف فتقول : هذا راهويه ورأيت راهويه  
ومررت براهويه . وهذا عن الجرمي ، ونقله ابن مالك عن المتأخرين . ولم  
يذكر سيبويه إلا البناء . وعلى قول من يعر به تجوز تثنيته وجمعه ، فتقول هذان  
راهويهان وهؤلاء راهويهون . وعلى قول الجمهور تقول : هذان ذواراهويه  
وهؤلاء ذؤوراهويه . وراهويه لقب أبيه إبراهيم لأنه وجد في الطريق . وأصله

(١) في الأصل : « الخاصة » ، صوابه من تذكرة الطالب ، مخطوط التيمورية . وهو  
والد أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الباقي بن منصور الدقاق ، الحافظ البغدادي . انظر تذكرة

راهوي أي طريق . وراه بالعجمي : الطريق . وهو أبو يعقوب إسحاق بن مخلد ابن مسكين بن إبراهيم بن مطر الحنظلي المروزي النيسابوري ، أحد الأئمة الحفاظ . قال أبو داود : تغير قبل أن يموت بخمسة أشهر ، وتوفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وهو ابن سبع وسبعين سنة .

٦ - إسماعيل بن علية بضم العين المهملة وفتح اللام والياء المثناة التحتية المشددة . وهي أمه وقيل جدته أم أمه . وهو أبو بشر إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم - كبير - الأسدي ، أسد خزيمة ، مولاهم البصري . وأصله من الكوفة ، وهو أحد أئمة الحديث والفقهاء ومن كبار الصالحين <sup>(١)</sup> . وأما ابن علية الذي يعزروا إليه كثير من الفقهاء فهو ابن ابنه .

٧ - أيوب بن القريية ، بكسر القاف والراء المشددة والمثناة التحتية آخره هاء ، وهو لقب أمه واسمها جماعة مثل رمانة ، بنت جشم بن ربيعة بن زيد مناة ، وهو أيوب بن يزيد بن قيس بن زرارة بن سلمة بن جشم بن مالك بن عمرو بن عامر بن زيد مناة ، بن القريية . وهو أحد الفصحاء المشهورين بالحفظ ، صحب بني مروان والحجاج بن يوسف . والقريية : حوصية الطائر . وقتل أيوب الكتب القديمة إلى العربية ، وقتله الحجاج .

#### حرف الباء

٨ - بُدَيْل بن أمٍّ أضرَم ، بضم الباء على زنة زبير ، واسم أبيه سلمة . وبُدَيْل <sup>ال</sup>بُجَيْن سلمة ابن أمٍّ أضرَم صحابي كان بمصر ، روى عنه علي بن رياح . وقيل : هو بديل بن ميسرة ، بدل سلمة .

٩ - بشير بن الخصاصية ، بفتح الخاء وتخفيف الياء المثناة من تحت ، على زنة كراهية وطواعية . وبعض المحدثين شدَّدها ، وهو لحن لأنه ليس في كلام العرب فعالية بالتشديد ، وإنما هي بالتخفيف قاطبة ، ككراهية وطواعية وعلانية ورفاهية

(١) ترجم له بإسهاب في تهذيب التهذيب .

وأخواتها . والخصاصيةُ هي أمُّ بشير ، واسم أبيه معبد . وكان اسم بشير رحم بن معبد بن شراحيل السدوسي ، فغيره النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وسمَّاه بشيراً . وأمه الخصاصيةُ من الأزد . وكان بشير يعرف بها ، وروى بشيرٌ أحاديث .

١٠ — بشير بن عقربة . عقربةُ أمُّه . والعقربة في كلام العرب : المرأة

- العاقلة الخدوم . وبشير صحابي ، ولم أقف على اسم أبيه . وكنيته أبو اليمان ، نزل الشام ، روى حديثاً واحداً ، وهو « من قامَ بحطبة لا يلمس بها إلا رياءً وسُمةً وقفه الله عزَّ وجلَّ يومَ القيامة موقفاً رياءً وسُمةً » . روى عنه عبدُ الملك بن مروان وعبد الله بن عوف الكِناني .

١١ — بلال بن حمّامة ، مؤذن رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، وحمّامة

- ١٠ بالفتح والتخفيف : اسم أمِّه . واسمُ أبيه رباح ، بفتح الراء والباء الموحدة وبحاء مهمله . ويكنى أبا عبد الله ، وقيل أبا عمر ، وقيل أبا عبد الرحمن . مولى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ، ومن مولدي السراة<sup>(١)</sup> ، وشهد بدرأ . وكان ترب أبي بكر رضي الله تعالى عنه . مات بدمشق ودفن بالبواب الصغير . قال ابن زبر : مات بدارياً<sup>(٢)</sup> وحمل على الرقاب ، فدفن بمقبرة باب كيسان . وقيل مات بحلب ودفن بباب الأربعين .

#### حرف الجيم

١٢ — جبير بن بَحينة ، صحابي . وبَحينة بضم الباء وفتح الحاء المهمله ثم

- ٢٠ مثناة تحتية ساكنة ونون مفتوحة وهاء ، وهي لقبها ، واسمها عبدة . وكذلك أخواه عبد الله ومالك . وأبوهم مالك بن القشْب بكسر القاف . وسيماد كلٌّ واحدٍ في بابه إن شاء الله تعالى .

١٣ — جعفر بن عُقاب . شاعر ، وعُقابُ أمُّه . وهو جعفر بن عبد الله

ابن قبيصة .

(١) السراة ، بالفتح : جبال وأرض حاضرة بين تهامة واليمن .

(٢) داريا : قرية من قرى دمشق ، ينسب إليها الداراني .

١٤ — الحارث بن مالك بن البرصاء ، صحابي . والبرصاء اسم أم أبيه ،  
وهي لقبها ، واسمها عبدة ، واسم أبيه مالك بن قيس الليثي . روى عن النبي  
صلى الله تعالى عليه وسلم يوم فتح مكة : « لا تُغزى مكة سوى اليوم <sup>(١)</sup> » . وفي  
رواية « بعد اليوم » . والحديث الآخر « إنه ليس أحدٌ يلقى الله وقد اقتطع مالاً  
أسرى مسلم بيمينه إلا ... » ، قال إسحاق بن إبراهيم أحد رواة هذا الحديث : إن  
سفيان كنى عنه <sup>(٢)</sup> ، إنما هو النار .

## حرف الخاء

١٥ — خُفَاف ، بضم الخاء وفتح الفاء على زنة غراب ، بن ندبة بفتح النون  
وسكون الدال المهملة وفتح الباء الموحدة ، وهي أمه ، واسم أبيه عمير بن الحارث  
ابن الشريد . وكنية خُفَافٍ أبو خُرَاشة بضم الخاء ، صحابي .

## حرف الذال

١٦ — ذُو الخِرْقِ بن شُعَاث الشاعر ، بكسر الخاء المعجمة وفتح الراء  
بعدها قاف . وشُعَاث بالشين المعجمة المضمومة وعين مهملة بعدها ألف وثاء مثلثة ،  
واسم أبيه نُبَاتة .

## حرف الراء

١٧ — رافع بن غُنْجُدة ، بضم الغين المعجمة والجيم بينهما نون ، وقيل غُنْجُرة  
بالعين المهملة المفتوحة والجيم والراء ، وقيل عنتره ، والأول أصح . وغُنْجُدة أمه  
أوجدته واسم أبيه عبد الحارث .

١٨ — الرَّمَاح بن مَيَّادة بفتح الميم والمثناة التحتية المشددة ، وهي اسم أمه ،  
وكانت أمةً سوداء راعية . وهو الرَّمَاح بن أَرْد بن زَبَان بن سُرَاقَة بن حَرَملة

(١) في الإصابة ١٤٧٤ : « لا تغزى مكة بعد اليوم إلى يوم القيامة » .

(٢) أي عن ما بعد « إلا » .

ابن سَلَمَى بن ظالم بن جَدِيْمَة بن يربوع بن غَنِيْظ بن مَرَّة بن عوف بن سعد  
ابن ذبيان ، وكنيته أبو شرحبيل ، وهو شاعر مشهور .

## حرف الزاي

١٩ — زياد بن هِنْدَايَة ، بكسر الهاء وسكون النون بعدها ألف وياء مثناة

- تحتية مفتوحة ، وهي أمه ، وكانت سوداء . واسمه زيادُ بن حارثة بن عوف بن  
قَتِيْرَة بن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أسامة بن سعد بن شبيب  
ابن السَّكُون . وكان فارساً مشهوراً . قال ابن الأعرابي : وقال ابن الكلبي  
هو زياد بن عوف بن حارثة ، وهو الذي أُسْرَ الحُصَيْنَ ذا الفُصَّة . وكان يقول :  
« لو أرسلتُ فَرَسِي أَزَاهِيْقَ عَزِيّاً لِأَسْرَ ذَا الفُصَّة » . وَأزَاهِيْقُ : اسمُ فَرَسِهِ .

١٠

## حرف السين

٢٠ — سعد بن حَبْتَة ، بفتح الحاء المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة

- الفوقية ، وهي أمه . وهي حَبْتَة بنت مالك رضى الله تعالى عنها . وهو سعد بن  
بَجِيْر بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة . هذا هو الصَّحِيْح المشهور ، وقيل فيه  
بُجَيْر بالجيم مصفرا . وهو صحابيٌّ . وأبو يوسف بن إبراهيم القاضي من ذُرِّيَّة سعد بن  
عوف<sup>(١)</sup> بن بُجَيْر بالجيم ، والأول أصح .

١٥

٢١ — سَعْد بن الحنظلية وهي أمُّ جَدِّه ، وهو سعد بن عَقِيْب بالقاف مثل

- زُبَيْر ، وقيل عُمَيْت بالميم والمثناة آخره مثال حُميد ، وقيل سعد بن الرَّبِيْع بن عمرو  
بن عدى . ويكنى أبا الحارث الحارثي الصحابي .

٢٢ — سعد بن خَوَلَة . خَوَلَة أمه ، وهو سعد بن خَوَلَى . وبعضهم يجعل

٢٠

- ابن خَوَلَة غير ابن خَوَلَى . ولم يعرف اسم أبيه ، وهذا هو الأصح .  
٢٣ — سُلَيْك بن سِنان بن سُلَيْكَة ، كَهْمَزَة . وسُلَيْكَة أمه ، وهو من

(١) كذا وردت في الأصل ، وإنما هو سعد بن بجير . الإصابة ٣١٣٤ وتاريخ

الشعراء والعدائين ، ومن الأصوص الفتاك ، وكان يُعرف بسَلَيْكِ الْمَقَانِبِ .

٢٤ — سُوَيْدُ بْنُ كُرَاعٍ . وَكُرَاعُ أُمُّهُ ، وَهِيَ غَيْرُ مَصْرُوفَةٍ . وَهُوَ سُوَيْدُ

ابن عمرو بن كُرَاعٍ ، وَهُوَ شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ .

٢٥ — سَهْلُ بْنُ الْخَنْظَلِيَّةِ الْخَارِثِيُّ . وَالْخَنْظَلِيَّةُ هِيَ أُمُّ أَبِيهِ ، وَهُوَ سَهْلُ بْنُ

عَمْرُو بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ ، صَحَابِيٌّ .

٢٦ — سَهْلُ بْنُ الْبَيْضَاءِ . الْبَيْضَاءُ لِقَبِّ أُمِّهِ ، وَاسْمُهَا دَعْدُ بِنْتُ جَعْدَمِ ، بَفَتْحِ الْجِيمِ

وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَفَتْحِ الدَّالِ الْيَاسَةِ . وَهُوَ سَهْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ ، صَحَابِيٌّ .

٢٧ — سُهَيْلُ بْنُ الْبَيْضَاءِ ، أَخُو سَهْلٍ .

حرف الشين

٢٨ — شُرْحَبِيلُ بْنُ حَسَنَةَ . وَهُوَ شُرْحَبِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُطَاعِ أَخُو

عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ . وَحَسَنَةُ أُمُّهُ ، وَهِيَ عَدَوَلِيَّةٌ : نَسَبَةٌ إِلَى عَدَوَلَى قَرْيَةٍ بِالْبَحْرَيْنِ .

وَهِى مَوْلَاةٌ مَعْمَرِ بْنِ حَيْبٍ . وَشُرْحَبِيلُ مِنَ الصَّحَابَةِ .

٢٩ — شَرِيكُ بْنُ السَّحْمَاءِ ، بَفَتْحِ الشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَسَكُونِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ :

وَهُوَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدَةَ بِالْتَحْرِيكِ ، ابْنُ مَغِيثٍ ، أَخُو الْبِرَاءِ بْنِ مَالِكٍ لِأُمِّهِ .

١٥ وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لَاعَنَ فِي الْإِسْلَامِ . وَبَعْضُهُمْ يَجْعَلُ شَرِيكََ بْنِ السَّحْمَاءِ غَيْرَ شَرِيكَِ

بِنِ عَبْدَةَ ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ .

حرف الصاد

٣٠ — صَفْوَانُ بْنُ الْبَيْضَاءِ ، وَالْبَيْضَاءُ لِقَبِّ أُمِّهِ ، وَاسْمُهَا دَعْدُ . وَهُوَ أَخُو

سَهْلٍ وَسُهَيْلٍ . وَهُوَ صَفْوَانُ بْنُ وَهْبٍ ، وَقَدْ تَقَدَّمَ .

حرف العين

٣١ — عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ ، أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ ، مِنَ الْقُرَاءِ ، وَبِهْدَلَةَ أُمُّهُ . وَهُوَ

عَاصِمُ بْنُ أَبِي النَّجُودِ . وَبِهْدَلَةَ : الْإِسْرَاعُ وَالْخِيفَةُ فِي الْمَشْيِ . وَبِهْدَلُ : جِرْوُ الضَّبِّ (١) .

(١) فِي الْأَصْلِ : « خِرْوُ الضَّبِّ » ، تَحْرِيْفٌ .

٣٢ — عبد الله بن أبي بن سلول المناق . سلول أمه .

٣٣ — عبد الرحمن بن حسنة ، أخو عبد الله وشرحبيل ، وهو عبد الرحمن ابن عبد الله بن المطاع . وحسنة مولاة معمر بن حبيب ، عدوية .

٣٤ — عبد الله بن أم حرام . وهو عبد الله بن عمرو بن قيس . وفيه اختلاف .

٣٥ — عبد الله بن بحينة ، وهو عبد الله بن مالك الأزدي . وقد تقدم ذكر بحينة عند ذكر أخيه جبير . واسمها عبدة بنت الحارث بن عبد المطلب ، وهي أم أبيه

٣٦ — عبد الله بن حسنة ، أخو عبد الرحمن وشرحبيل ، وهو عبد الله بن المطاع .

٣٧ — عمر بن اللثبية . وقيل ابن الأثبية<sup>(٢)</sup> . قيل الأول الصحيح والأول قول ابن دريد ، والثاني قول ابن السكبي والمعول على قوله أكثر .

٣٨ — عمرو بن الفغواء أخو علقمة ، صحابي .

٣٩ — علقمة بن الفغواء ، صحابي ، وقيل ابن أبي الفغواء ، وهو علقمة بن عبيد الخزاعي . والفغواء ، بالفاء والعين المعجمة : لقب أمه . والفغا : ميل في الفم .

٤٠ — عمرو بن شعواء اليافعي صحابي . شعواء أمه ، ولم أقف على اسم أبيه . والشعواء بالشين المعجمة والعين المهملة : المنتشرة الشعر ، ومنه شجرة شعواء : منتشرة الأغصان . وغارة شعواء : متفرقة .

٤١ — عوف بن عفراء ، وهو عوف بن الحارث بن رفاعة النجاري . وهي

(١) في الأصل : « ابن اللبنة وقيل ابن الأبية » . صوابه من تذكرة الطالب ، قال : « عداه الصغاني في نقعة الصديان في الصحابة الذين نسبوا إلى أمهاتهم » . وذكره في الإصابة ١٩٣١ باسم « عبد الله » . وفي القاموس ( لب ) : « وبنو لب ، بالضم : حمى ، منهم عبد الله بن اللثبية » .

عفراء بنت عُبيد بن ثعلبة . وقيل فيه عَوْذٌ ، وَعَوْفٌ أكثر .

حرف اللام

٤٢ — لوط بن هاران بن تَارَح ، ابنُ أخى إبراهيم<sup>(١)</sup> . هاران هو أخو

إبراهيم .

حرف الميم

٤٣ — مالك بن بُحَيْنَةَ ، وَبُحَيْنَةَ لقبها واسمها عَبْدَةُ . وهو مالك بن القِشْبِ ،

بكسر القاف .

٤٤ — مالك بن نُمَيْلَةَ ، نُمَيْلَةَ أمُّهُ . وهو مالك بن ثابتِ الْمُزَنِيِّ الصَّحَابِي .

٤٥ — محمد بن الحَنْفِيَّةِ ، هو محمد بن علي بن أبي طالب رضى الله تعالى

١٠ عنهما . والحَنْفِيَّةِ أمُّهُ<sup>(٢)</sup> .

٤٦ — محمد بن حَبِيبِ الأديب . حبيبُ اسمُ أمِّهِ ، ولم أقف على اسم أبيه .

٤٧ — محمد بن عائِشَةَ ، وهو مُحَمَّدُ بنِ حَفْصِ .

٤٨ — محمد بن عثمان ، وهو محمد بن خالد .

٤٩ — محمد بن شَرَفِ القَيْرَوَانِي . شرفُ اسمُ أمِّهِ ، ولم أقف على اسم أبيه .

٥٠ — محمد بن القُوطِيَّةِ ، بضم القاف وكسر الطاء وفتح المثناة التحتية

المشددة ، وهى أمُّهُ ، نُسِبَتْ إلى قُوطِ بنِ حامِ بنِ نوحِ . وهو أبو السُّودانِ والهندِ

والسُّندِ . وهو محمد بن عُمرَ بنِ عبد العزيزِ بنِ إبراهيمِ بنِ عيسى بنِ مُزاحمِ

الأندلسيِّ الإشبيليِّ الأصلِ ، القُرطُبيِّ المولدِ . كان من أعلم أهل زمانه ، ماهراً باللغة

(١) لعله يريد أنه يقال لوط ابن أخى إبراهيم ، فينسب إلى غير أبيه .

(٢) هى خولة بنت قيس بن مسleme بن عبد الله بن ثعلبة ، أو بنت قيس بن جعفر بن

قيس ، أو خولة بنت إياس بن جعفر ، ونسبها إلى بنى حنيفة باليمامة ، وقيل كانت أمة لبنى

حنيفة سندية سوداء . انظر تماظ الحنفاء بأخبار الحلفاء ، بتحقيق الدكتور الشيال ، والإصابة

٣٥٥ من قسم النساء والمعارف ٩١ .

والعربية ، حافظاً للحديث والفقہ والشعر ، لا يُلحَقُ شأوه . وكان متنسكاً متعبداً .  
حكى أبو بكر يحيى بن هذيل التيمي ، أنه توجه يوماً إلى ضيعة له بسفح  
جبل قرطبة ، وهو من بقاع الأرض الطيبة الموثقة ، وصادف ابن القوطية  
صادراً عنها . قال : فلما رأني عرج عليّ واستبشّ بلقائي ، فقلت له على  
البدية مداعباً :

من أين أقبلت يا من لا شبيه له      ومن هو الشمسُ والدنيا له فلاكُ  
فتبسّم وأجاب بسرعة :

من منزلٍ يُعجبُ النَّسَّاءَ خلوتهُ      وفيه سترٌ عن الفتاك إن فتكوا  
قال : فما تمالككت أن قبّلت يده . مات في سنة سبع وستين وثلاثمائة .

٥١ — محمد بن ماجه<sup>(١)</sup> ، ماجه اسم أمه وهو محمد بن يزيد ابن ماجه ،  
وترجمته مشهورة . الإمام أبو عبد الله الحافظ القزويني أحد أصحاب الكتب  
الستة ودواوين الإسلام .

٥٢ — مسعود بن العجاء ، العجاء اسم أمه . وهو مسعود بن الأسود  
ابن حارثة صحابي .

٥٣ — معاذ بن عفراء ، عفراء أمه ، وهو معاذ بن الحارث بن رفاعه  
النجاري صحابي .

٥٤ — معوذ بن عفراء ، أخو معاذ . وعفراء هي بنت عبيد بن  
ثعلبة صحابي .

٥٥ — معقل بن أم معقل ، وهو معقل بن أبي الهيثم ، ويقال له معقل بن  
أبي معقل الأسدي .

٥٦ — المقداد بن الأسود ، هو الأسود بن عبد يغوث ، وهو رجل زهريٌّ

(١) جرى القدماء على نطق أمثال هذه الأسماء بالهاء الساكنة ، ونحوها « سيده »  
و « منده » ، ولست أرى مبرراً لهذا الالتزام ما دامت تدخل في نطاق التعريب .

رَبِّيَ الْمَقْدَادَ وَتَبْنَاهُ فَدَسِبَ إِلَيْهِ . وَهُوَ الْمَقْدَادُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَالِكِ الْكَنْدِيِّ .

## حرف الواو

٥٧ - ورقة بن نوفل بن عبد العززي ، ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها . نُوْفَلٌ هو عم خديجة رضي الله تعالى عنها .

## حرف الياء

٥٨ - يحيى بن الحنظلية . الحنظلية أمه ، ولم أقف على اسم أبيه ، وهو ممن بايع تحت الشجرة .

٥٩ - يعلى بن سيابة ، وهي اسم أمه ، وهو يعلى بن مُرَّة الثقفى (١) .

٦٠ - يعلى بن مُنِيَّة (٢) وهي أمه ، وقيل جدته أم أبيه ، وهو يعلى بن أمية بن عبدة (٣) التميمي المكي حليف قريش ، ومن مُسَلِّمة الفتح ، وقُتِلَ في صفين ، رضي الله تعالى عنه .

٦١ - يُونس بن حبيب الأديب الشاعر ، حبيب أمه ، ولم أقف على اسم أبيه ؛ وفيه ست لغات مشهورات : تثليث النون مع الهمز وتركه .

١٥ والحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين ، محمد حبيب رب العالمين ، وعلى آله وصحبه والتابعين .  
كتبه لنفسه محمد محمود ، ابن التلاميذ التركزي ، لطف به آمين .

(١) في الإصابة ٩٣٦٢ : « قال ابن حبان : من قال في يعلى بن مرّة يعلى بن سيابة . فقد وهم . ثم قال : يعلى بن سيابة يقال إن له صحبة » .

(٢) في الإصابة ٩٣٦٠ : « يعلى بن منية ، بضم الميم وسكون النون ، وهي أمه وقيل أم أبيه ، جزم بذلك الدارقطني . وقال : هي منية بنت الحارث بن جابر » .

(٣) في الإصابة : « ابن أبي عبيدة » .